

الأغاني

- وتتبعتها نفسي ونزلنا حلوان فجلست على العقبة أنتظر ثقلي وعنان دابتي في يدي وأنا
مستند إلى نخلة على العقبة وإلى جانبها نخلة أخرى فتذكرت الجارية وأشتقتها وقلت .
(أسعداني يا نخلتي ° حُلّوان ... وابكيا لي من ريّب هذا الزمان) .
(واعلما أنّ ريّبه لم يزل يفرق ... بين الألف والجيران) .
(ولعمري لو دُفّتما ألم الفرقة ... أبكاكما الذي أبكاني) .
(أسعداني وأيقنا أنّ زحسا ... سوف يلقاكما فتفترقان) .
(كم رمّتنني صروف هذي الليالي ... بفراق الأحباب والخُلائن) .
(غير أنني لم تلاق نفسي كما لاقيتُ ... من فرقة ابنة الدُّهقان) .
(جارة لي بالرّيّ تذهّب همّي ... ويُسّلي دُؤوسها أحزاني) .
(فجعتني الأيامُ أغبط ما كذتُ ... بصدعٍ للبين غديرٍ مُدان) .
(وبرغمي أن أصدّحت لا تراها العينُ ... مني وأصبحت لا تَراني) .
(انّ نكنّ ودّعتُ فقد تركتُ بي ... لهبا في الضمير ليس بوان)